المرأة الفاضلة

لالياس افندي مالك رئيس محكمة كفرزة وعضو استئناف الحقوق سابقاً في لبنان

هي التي تنشأ كالورد في البستان او الزنبق في الجنينة فتكون نعمة بما وهبها الله من الجمال واللطف والعقل والذكاء فتتعلم وتتهذب وتصبح شمساً في سماء دارها وتمسي بدراً في فلك بيتها بل ملاكاً في جسم انسان، تحترم والديها وتحب اخوتها وتشفق على خادماتها وتستقبل الزائرات باللطف والايناس ، بيتها مرتب وعشرتها مرغوب فيها وطيب صيتها يرشد الشبان اليها فيتطلبها حسن الصفات واذ يقترن بها تحبه من كل قلبها وتوقف نفسها له وتكرمه بما يقرب من العبادة متمنية دوام انعطافه عليها ورضاه عنها دون ان تميل بتعالى سواه وتريده ان يكون جليلاً مهاباً وقوياً فاضلاً تباهي بحسن اخلاقه وسمو نفسه وتساعده في اعماله وترشده باخلاص وتشعر معه في المسرات والاحزان

تهتم باولادها اكثر منها بنفسها وتعتبر تهذيبهم غاية الحياة فلا تدخر وسعاً في سبيل نفعهم ولا تتوانى هنيهة عن توفير اسباب راحتهم بل تكون بجملتها لهم ولا يعيقها شيء عن بذل حياتها لسعادتهم

منزلها مسرح انظارها لا الشوارع والتياترات ومجلس ابحاثها لا الملاعب والسرعات وندماؤها زوجها واولادها وعشراؤها اوقات الفراغ اطايب الكتب وافاضل الناس لا الثرثارات والنمامات او المتخنثون والفضوليون

هذه هي المرأة الفاضلة . وبكل حق وعدل تسمى جامعة هذه الصفات امرأة فاضلة